إيران تحذر من صعوبة مواصلة الإمدادات الإيرانية للعراق دون تسوية المستحقات المالية

قال أمين عام غرفة التجارة الإيرانية العراقية المشتركة، جهانبخش سنجابي شيرازي، إنه نظرا لمشاكل تسوية المستحقات المالية المتعلقة بصادرات الطاقة الإيرانية، فقد اقترحنا خيار مقايضة البضائع لتبادل النفط الخام والمازوت مقابل الغاز الإيراني.

وأضاف شيرازي، خلال حديث مع وكالة "إيلنا" العمالية، أن إيران تصدر الغاز والكهرباء إلى العراق ولديها الكثير من المستحقات المالية المودعة في بنوك بغداد.

وأوضح أن أمريكا سمحت بإعفاء لمدة 120 يوما حتى يتمكن العراقيون من تسوية أموال واردات الطاقة الإيرانية عن طريق بنوك غير عراقية.

وتابع: "هذه المستحقات وصلت إلى أرقام كبيرة، فإن عدم تسويتها وحصول إيران عليها سيجعل من الصعب مواصلة الإمدادات".

وأشار إلى أن أمريكا فرضت أخيرا عقوبات على 14 مصرفا عراقيا، وبطريقة ما حظرت تحويل حوالات العملات الأجنبية من قبل هذه البنوك، في وقت كان يمكن سداد جزء لا بأس منه من مستحقاتنا عن طريق هذه البنوك.

ولكن في الوقت نفسه لم تعارض واشنطن مسألة مقايضة النفط بالغاز.

وأكد شيرازي أن "جميع شحنات النفط والمازوت العراقي غير خاضعة للعقوبات، بالتالي، من أكثر الحلول المنطقية والمقبولة والمتداولة والتي يمكننا من خلالها تقليص الضغوط الأمريكية واستيفاء مستحقاتنا المالية، في أقرب وقت ممكن، هو خيار المقايضة".

كما لفت إلى أن الإيرادات من صادرات الطاقة الإيرانية فقط والموجودة في بنك العراق تتراوح بين 7-10 مليار دولار.

يذكر أن العراق وإيران قد اتفقا، في وقت سابق من الشهر الجاري، على مقايضة النفط العراقي بالغاز الإيراني بسبب عدم موافقة أمريكا على تحويل بغداد المستحقات المالية لطهران.